Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قد يكون موقفي شبيها بموقف أبي الطيب وهو يغادر حلبا ، حيث يتداخل الخاص بالعام والذاتي بالموقف ، لكن كيف يستطيع الذين رحلت عنهم ان يمنعوا عنيّ .. هذا الصمت ، وهم بعض ضحاياه .

تتداخل في القصيدة عوالم واحاسيس ومواقف ، اكثر من حاضر واكثر من ماض ، الحزن وضده ، الخيبة ومضاداتها ، واظن ان الذين عاشوا تلك المرحلة عرفوا ذلك التداخل ، بعضهم وجد الحلّ في التبسيط ، في المراهنة على البعد الواحد ، والصوت الواحد والنظرة احادية الجانب ، لكنهم سيكتشفون ان الوضع أصعب من مراهنتهم ، سواء جاءت تلك المراهنة من طيبة القلب أو خراب الروح .

ان القصيدة تحسم موقفها بالايمان ، دون ان تغض الطرف عن الحصار أو تيسره .

تشير الى رموز الحصار ومسبّبيه ، وتشير الى اولئك الذين يحترفون قتل الاحلام النظيفة .

الذين لايفرقون بين ضوء الفجر .. وضوء شمعة تقترب من نهايتها ..

لكن ليس من نهاية بدون نهاية ..

ليس بقدرية ساذجة ولكن :

فاقرع جدار الصمت ان المدى ..

لابد ان يفتح للقادمين

ان الايمان سليل الايمان ، وابن الواقع والمعاناة ، والفرق بين الذين يقومون من ركام الدمار ويمدون قاماتهم ، وبين الذين يبحثون في الانشاء عن وسيلة للرضا والتوازن ومواجهة المصطلحات ، هو الفرق في قربهم من الواقع .

ان القصيدة تعود الى الاكتشاف الاول ، الى سيد الاكتشافات ، الى الناس ، رمز الاب الطيب ، وبسطاء الناس المتعبين ، الذين لايكتشفون